

Distr.: General
16 March 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ١١٢ (ج) من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة

الفرعية وانتخابات أخرى: انتخاب خمسة

عشر عضوا في مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة ١ آذار/مارس ٢٠١١ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة
من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين. وبالإشارة إلى ترشح الجمهورية العربية السورية للانتخابات المزمع إجراؤها في أيار/مايو ٢٠١١ لعضوية مجلس حقوق الإنسان خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٤، وبعد أن حظي هذا الترشح بتأييد المجموعة الآسيوية في اجتماعها المعقود في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، تتشرف البعثة بأن تحيل طيه مذكرة تتضمن تعهدات الجمهورية العربية السورية والتزاماتها الطوعية، عملا بقرار الجمعية العامة ٦٠/٢٥١ المعنون "مجلس حقوق الإنسان" (انظر المرفق).

كما تتشرف البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية بأن تطلب إلى رئيس الجمعية العامة التفضل بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ضمن إطار البند ١١٢ (ج) من جدول الأعمال.



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١ آذار/مارس ٢٠١١ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية والإنكليزية]

مذكرة توضيحية

ترشيح الجمهورية العربية السورية لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة،
للفترة ٢٠١١-٢٠١٤

عملت الجمهورية العربية السورية باستمرار، كعضو مؤسس للأمم المتحدة، على تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية. فهي من الدول التي ساهمت في صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واحترمت ما ينص عليه. كما فاوضت وصادقت على أهم الصكوك الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، وساهمت بفعالية في مناقشة قرار إنشاء مجلس حقوق الإنسان واعتماده. كما أنها فاوضت وانضمت إلى أهم وثيقة إقليمية حول حقوق الإنسان، وهو الميثاق العربي لحقوق الإنسان عام ٢٠٠٧.

انطلاقاً من إيمان الجمهورية العربية السورية بأهمية تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وقناعتها بأن مجلس حقوق الإنسان هو الهيئة الدولية الأساسية التابعة للأمم المتحدة التي تعنى بحقوق الإنسان، وعملاً بقرار الجمعية العامة رقم ٦٠/٢٥١، تقدمت سوريا بترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١١-٢٠١٤، في الانتخابات التي ستجري أثناء انعقاد الدورة ٦٥ للجمعية العامة، في نيويورك في أيار/مايو ٢٠١١.

يمثل ترشيح سوريا لعضوية مجلس حقوق الإنسان تعبيراً عن التزامها باحترام ودعم الطبيعة المتكاملة والغير قابلة للتجزؤ لكافة حقوق الإنسان، على المستويين الوطني والدولي. وتؤكد سوريا بأن عضويتها في المجلس ستساهم في تعزيز نوعية الحوار والتعاون والعمل الذي يهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان لكل الشعوب.

على المستوى الوطني:

تتميز الجمهورية العربية السورية ذات النسيج الاجتماعي والديني المتنوع، بسعيها الدائم لتحسين وتعزيز حقوق الإنسان. وقد تجلّى ذلك من خلال التزامها بالمعاهدات الدولية التي انضمت إليها، ومن خلال التقاليد الاجتماعية والدينية التي تدعم الدفاع عن حقوق الإنسان. وقد جعل ذلك سوريا تحتل مكانة هامة في مجال احترام حقوق المرأة والطفل، واحترام الحريات الدينية وحرية المعتقد. وحرصاً من حكومة الجمهورية العربية السورية على

التوعية بحقوق الإنسان والحريات الأساسية ومواءمة التشريعات الوطنية مع هذه الحقوق، فقد تم عام ٢٠٠٤ تشكيل اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني مهمتها رعاية وتنسيق العمل الوطني للتوعية المتكاملة بالقانون الدولي الإنساني ومواءمة التشريعات الوطنية، ورصد الأوضاع المتعلقة بحقوق الإنسان وتعميق المعرفة بها، ومن ضمنها التوعية بحقوق الإنسان في أوساط القضاء وقوى الأمن الداخلي وباقي فئات المجتمع.

التعاون مع مجلس حقوق الإنسان والمفوضية العليا لحقوق الإنسان:

تولي حكومة الجمهورية العربية السورية أهمية كبيرة لتعزيز التعاون الدولي البناء في مجال حماية حقوق الإنسان، خاصة عن طريق مجلس حقوق الإنسان باعتباره المؤسسة الأساسية لحقوق الإنسان في منظمة الأمم المتحدة. وتتطلع سوريا إلى تعزيز التعاون مع المجتمع الدولي من خلال المجلس والمفوضية العليا لحقوق الإنسان لتحقيق الأهداف المشتركة بالرقى بحقوق الإنسان وحمايتها، إلى المستوى الذي يكفل كرامة الإنسان وبعيدا عن التسييس. وفي هذا الإطار، تتعاون الجمهورية العربية السورية مع مجلس حقوق الإنسان، وإجراءاته الخاصة ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، كما أنها تقدم بانتظام تقاريرها الدورية إلى مختلف أجهزة الصكوك الدولية الخاصة بحقوق الإنسان. وقد تم تشكيل اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد التقرير الوطني الخاص بالمراجعة الدورية الشاملة في مجلس حقوق الإنسان، وذلك في إطار آلية المراجعة الدورية الشاملة. وقد استقبلت سوريا مؤخرا مقرري مجلس حقوق الإنسان الخاصين بالصحة والغذاء وقدمت لهما التسهيلات للاطلاع على الأوضاع الصحية للمواطنين السوريين والخدمات التي تقدمها الحكومة في هذا المجال، وكذلك في مجال تأمين الغذاء لكافة أبناء الوطن.

على المستوى الدولي:

تؤكد الجمهورية العربية السورية على وجود صلة وثيقة بين احترام حقوق الإنسان وحفظ السلم والأمن الدوليين، فقد أثبتت التجارب الدولية أن حالات الحروب والعدوان والاحتلال الأجنبي تترافق مع حالات انتهاك لحقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تؤمن بأن المحافظة على كرامة الإنسان وحقوقه الأساسية هما أساس الحرية والعدل والسلام في العالم، وأن السلام الدولي لن يستقر، ولن تتحقق التنمية ما دامت حقوق الإنسان وحرياته الأساسية مهدورة، فالعمل على احترامها الفعلي، وتعزيزها هو الأساس لصيانة البقاء الإنساني وتطوره. انطلاقا من هذه القناعة، تستضيف الجمهورية العربية السورية عددا كبيرا من اللاجئين رغبة منها في تخفيف معاناتهم وصون حقوقهم الإنسانية الأساسية، حيث يشكل اللاجئون حوالي ١٢ في المائة من سكانها.

كما تحرص الجمهورية العربية السورية على تنمية التنسيق والتعاون الدولي مع كافة الشركاء وأصحاب المصلحة الدوليين عبر منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى، مثل: صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيسيف، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، بهدف حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية بشكل يركز على تعزيز واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً بلا تفریق واستناداً إلى الصكوك الدولية وقرارات مجلس حقوق الإنسان.

أهم الصكوك والاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الإنسان التي انضمت إليها الجمهورية العربية السورية:

- ١ - العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.
- ٢ - العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- ٣ - الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها.
- ٤ - الاتفاقية الدولية لمنع كافة أشكال التمييز العنصري.
- ٥ - اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.
- ٦ - اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية.
- ٧ - اتفاقية مناهضة الاتجار بالأشخاص واستغلال بغاء الغير، وبروتوكولها الختامي.
- ٨ - بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال.
- ٩ - اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
- ١٠ - اتفاقية حقوق الطفل.
- ١١ - البروتوكول الاختياري الأول باتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة.
- ١٢ - البروتوكول الاختياري الثاني لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع وبغاء الأطفال واستخدامهم للمواد الإباحية.

- ١٣ - اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.
- ١٤ - اتفاقية حماية جميع حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.
- ١٥ - اتفاقية حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ١٦ - اتفاقية الميثاق العربي لحقوق الإنسان.
- ١٧ - كما أن الجمهورية العربية السورية طرف في ٥٨ اتفاقية ذات صلة بحقوق العمال والحريات النقابية، تم تبنيها في إطار منظمة العمل الدولية، ومنها: الاتفاقية رقم ٩٨ الخاصة بتطبيق مبادئ حق التنظيم والمفاوضة الجماعية، والاتفاقية رقم ٢٩ الخاصة بتحريم السخرة أو العمل الإجباري، والاتفاقية رقم ١٨٢ الخاصة بالقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال، والاتفاقية الخاصة بالمساواة في المعاملة بين العمال الوطنيين والأجانب بالتعويض في حوادث العمل.
- ١٨ - كذلك فإن الجمهورية العربية السورية منضمة إلى العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان الثقافية والفكرية في إطار منظمة اليونسكو.

تعهدات والتزامات الجمهورية العربية السورية الطوعية في مجال حقوق الإنسان، على المستويين الوطني والدولي:

إن الجمهورية العربية السورية وضمن تأكيدها على التزامها الثابت والطوعي فيما يتعلق بالرقى بمعايير حقوق الإنسان وتحسين حالتها على أرض الواقع، ونشر فهم مشترك في هذا المجال، والتعاون على أساس مبدأ الاحترام المتبادل والحوار البناء، فإنها تعلن بأنها في حال انتخابها لعضوية هذا المجلس، ستبذل قصارى جهدها لتحقيق هذه الأهداف، ومتابعة العمل على تنفيذ التعهدات التالية على المستويين الوطني والدولي، من خلال عضويتها في مجلس حقوق الإنسان:

- استمرار العمل على حماية وتعزيز كافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛
- تحقيق المساواة في تطبيق والتعامل مع حقوق الإنسان المختلفة دون تفرقة؛
- الاستمرار في تطوير وتعزيز الحوار بين سوريا وكافة الإجراءات الخاصة التابعة للمجلس؛
- متابعة التعاون بين سوريا والهيئات التعاقدية الخاصة بالمعاهدات الدولية المعنية بحقوق الإنسان؛

- الإعداد لعرض شامل وشفاف لأوضاع حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية في إطار آلية المراجعة الدورية الشاملة؛
 - العمل على التنفيذ الكامل للقرار المنشئ لمجلس حقوق الإنسان ٢٥١/٦٠ الذي يقوم على مبدأ الموضوعية والشفافية والحيادية ومنع التسييس والمعايير المزدوجة؛
 - متابعة العمل على توسيع نشر ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بالتعليم في هذا الإطار؛
 - متابعة العمل على تعزيز الشراكة والحوار مع المجلس ومكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان وفقا لولاية كل منهما؛
 - تطوير وحماية الجيل الثالث من حقوق الإنسان، بما فيها الحق بالحصول على بيئة نظيفة والسكن اللائق والغذاء والحصول على مياه الشرب النظيفة.
- تعاونت الجمهورية العربية السورية، وما تزال تتعاون مع المجتمع الدولي بما فيها الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية وأطراف المجتمع المدني للتغلب على العوائق والتحديات التي تعترض تحقيق أعلى مستوى من حقوق الإنسان، ومنها: الفقر والجهل والتطرف والظلم والتمييز العنصري والاحتلال الأجنبي. وهي ترى أن انضمامها إلى عضوية مجلس حقوق الإنسان سيساهم في تحقيق هذه الأهداف وسيدعم الجهود الوطنية والدولية لتعزيز حقوق الإنسان للجميع بلا تفریق، أو انتقائية أو تسييس.

Aide-memoire

Candidature of Syria for the Human Rights Council of the United Nations, for the term 2011-2014, Voluntary pledges and Commitments

The Syrian Arab Republic, as a founding member of the United Nations, worked consistently on advancing the promotion and protection of human rights and fundamental freedoms. Syria has contributed with other countries to conclude the Universal Declaration on Human Rights and respected its rules. Syria played an important role during the negotiations and adoption of the most important International Human Rights Instruments. It participated actively in the institutional establishment of the Human Rights Council. On the regional level, Syria participated actively in the promotion of the utmost important regional documents on human rights, therefore is a party to the Arab Charter on Human Rights adopted in 2007, among others.

Promotion and protection of human rights are of highest importance to Syria, which has the conviction that the Human Rights Council is the essential international body addressing human rights issues within the framework of the United Nations. For these reasons, and according to General Assembly resolution 60/251, Syria decided to present its candidature for the membership of the United Nations Human Rights Council for the term 2012-2014, at the elections to be held during the sixty-fifth session of the General Assembly, in New York, in May 2011.

Syria's candidature to the Human Rights Council signifies its commitment to respect and to support the inalienable and indivisible nature of all human rights, both on the national and international levels. Syria believes that its membership of the Human Rights Council would contribute towards enriching the quality of dialogue, cooperation and action aimed at promotion and protection of human rights for all peoples.

On the national level

Syria, as a multiethnic, multireligious and multicultural society, works constantly on the promotion and protection of human rights. This is reflected by its commitment to the international treaties, to which Syria is a party, and by the social and religious traditions supporting the protection of human rights. This gave Syria an advanced position in the field of the promotion and protection of the rights of women and children, freedom of religion and belief. The Syrian Government established in 2004 the National Commission on International Humanitarian Law. Its task is: to manage and coordinate national efforts strengthening comprehensive awareness of International Humanitarian Law, human rights and fundamental freedoms, to modify the national legislations, to observe human rights conditions, and to extend their awareness, including awareness of human rights in the fields of judiciary, interior security forces and other community groups.

Cooperation with the Human Rights Council and High Commissioner for Human Rights

Syria attaches great importance to enhancing constructive international cooperation in the field of protection of human rights, particularly through the

Human Rights Council; the essential body of human rights' within the United Nations. Syria is looking forward to enhancing cooperation with the international community, through the Council and the High Commissioner for Human Rights. The primary and common aim is to promote and protect human rights, in order to safeguard the dignity of every person, under the criteria of non-politicization and selectivity. Syria cooperates with the Human Rights Council, its Special Procedures, and the Office of the United Nations High Commissioner of Human Rights, and presents regularly its periodic reports before the various treaty bodies. Recently, the Syrian Government established the National Commission in charge of preparing the National Report within the universal periodic review (UPR) mechanism. The Syrian Government has lately received the Human Rights Council Special Rapporteur on the right to health and the Special Rapporteur on the right to food. The Government has facilitated their visits to observe the adequate health condition of all Syrian citizens and the services the Government affords in this field, and in the field of providing food for every citizen.

On the international level

Syria believes strongly that there is an important relationship between protection of human rights and maintaining international peace and security. The international experiences proved that wars, aggression and foreign occupation bring violations of civil, political, economic, social and cultural human rights. Syria considers that the protection of human dignity and fundamental rights are the base of freedom, justice and peace. Syria believes that international peace will not be reached and maintained, and development will not be achieved, whenever human rights and fundamental freedoms are being violated. For that reason, working on the effective respect, promotion and protection of human rights is the basis of maintaining and developing mankind. As a result of this belief, Syria hosts a big number of refugees, and is determined to reduce their suffering and safeguard their fundamental human rights. Statistics indicate that refugees represent 12 per cent of the population of Syria.

Syria is firmly making efforts to strengthen the international cooperation with all its international partners and international related actors, within the framework of the United Nations, its specialized agencies and other International Organizations such as: the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, the Office of the United Nations High Commissioner for Refugees, the United Nations Development Programme, the United Nations Population Fund, the United Nations Development Fund for Women, the International Research and Training Institute for the Advancement of Women, the United Nations Children's Fund and the United Nations Environment Programme, in order to contribute to resolving international economic, social, cultural and humanitarian problems, on the basis of promotion and protection of human rights and fundamental freedoms for all peoples, without distinction, and according to the international instruments and resolutions of the Human Rights Council.

International Human Rights Instruments, among others, Syria is a party to:

1. International Covenant on Civil and Political Human Rights.
2. International Covenant of Economic, Social and Cultural Human Rights.
3. Convention on the Prevention and Punishment of Apartheid.

4. International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination.
5. Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide.
6. International Convention against Transnational Organized Crime.
7. Convention for the Suppression of the Traffic in Persons and of the Exploitation of the Prostitution of others, and its final Protocol.
8. Protocol to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons, Especially Women and Children.
9. Convention on Elimination of All Forms of Discrimination against Women.
10. Convention on the Rights of the Child.
11. Optional Protocol to the Convention on the Rights of the Child on the involvement of children in armed conflicts.
12. Optional Protocol on the Sale of Children, Child Prostitution and Child Pornography.
13. Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment.
14. International Convention on the Protection of the Rights of All Migrant Workers and Members of Their Families.
15. Convention on the Rights of Persons with Disabilities.
16. The Arab Human Rights Chart.
17. Syria is also party to (58) Conventions of the International Labour Organization, notably: Convention No. (98) on the freedom of association and collective bargaining, Convention No. (29) on Elimination of forced and compulsory labour, Convention No. (138) on Minimum Age, Convention No. (182) on abolition of child labour, and the Equal Remuneration Convention.
18. Syria is party to most of the core international human rights instruments, related to cultural and intellectual sides within the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

National and international voluntary pledges and commitments in the human rights field

Syria, pledging to uphold the highest standards in promotion and protection of human rights, to extend a common understanding in this field, and to cooperate on the basis of mutual respect and constructive dialogue, declares, if elected to the Human Rights Council, to intensify and double its continuous and target-oriented efforts to realize these purposes and to continue working on implementing the following pledges on both national and international levels:

- To continue working to raise promotion and protection of all human rights and fundamental freedoms.
- To address and implement all human rights equally and without any distinction.

-
- To continue enhancing and promoting dialogue between Syria and all Special Procedures of Human Rights Council.
 - To maintain cooperation with all bodies of International Human Rights Treaties.
 - To prepare for a transparent and comprehensive presentation on the situation of human rights in Syria, in accordance with the universal periodic review mechanism (UPR).
 - To implement fully the establishing resolution of the HRC No. 60/251 based on the principles of objectivity, transparency, neutralism, and prevention of political selectivity and double standards.
 - To continue disseminating human rights culture and developing education in this field.
 - To continue strengthening the dialogue and partnership with the Human Rights Council and the Office of the High Commissioner for Human Rights, in accordance with their mandates.
 - To develop and protect the third generation of human rights, such as the right to a clean environment, the right to suitable habitation, the right to food, and the right to safe drinking water, among others.

The Syrian Arab Republic cooperated continuously with the international community, including governments, international organizations and institutions and civil society, to overcome obstacles and face challenges implementing fully the highest standard of human rights. Some of these challenges are: poverty, ignorance, illiteracy, extremism, injustice, racial discrimination and foreign occupation. Syria believes that its membership of the Human Rights Council would contribute to accomplish the objectives of the Council, and would support the national and international efforts for promotion and protection of human rights for all, without distinction and selectivity or politicization.
